مسائل واجوبتها

(١) من حماة . هل يوجد في بيروت آلة مثل المرسومة وجه ٢٩١ من السنة الخامسة للبيع

ج . نعم نظرنا آلة مثلها في مخزن خريستوفور الرومي في السوق الطويلة

(٢) من الحديدة باليمن . كيف يستخرج زيت النعنع

ج . تؤخذ اوراق النعنع الطرية المزهرة وتقطّر بالكركة كما يقطّر ماء الزهر ونحوه . واذا شئتم معرفة ذلك بالتفصيل فراجعوا مقالة الزيوت الطيّارة واستخراجها في السنة الثالثة حيث تجدون كلاماً وافياً على استخراج ما تحبون استخراجهُ من الزيوت

(٣) ومنها . هل يمكن ان تفيدونا ما هو الاسم العربي لكلوريد الفضة وما شاكل من الالفاظ الكثيرة كسيانور البوتاسيوم وغيرهِ

ج . اعلموا ان علم الكيمياء كان في ايام العرب على غاية التصور ولم يكونوا يعرفون من المعادن الاّ قليلاً بالنسبة الى ما يعرف اليوم ولم يكونوا يعرفون شيئاً عن تركيبها الصحيح . فلما جاء المتاخرون كشفوا سائر المعادن المعروفة واصطلحوا على اسماء سمّوها بها . وعرفوا مركباتها ونواميس تركيبها منها وسمّوها اسماء تدلّ على تركيبها هذا بحسب نسب مخصوصة كما يطّلع عليهِ طلاّب الكيمياء . ولذلك فاغلب العقاقير والاجسام الكيماوية مستحدث . وقد اصطلحنا مجاراةً لمن اصطلح قبلنا ان نعرب الاسماء اللاتينية كما هي ممّا لا وجود لهُ في العربية . واما ما يوجد في العربية فاننا نذكرهُ غالباً باسمهِ اللاتيني ونردفهُ باسمهِ العربي او بالعكس . وقد تواترت علينا المسائل في هذا المعنى فجوابنا عليها كلها ان الاسماء التي تذكرها باسمها الافرنجي لا وجود لها في العربية على الاطلاق او بالاقل انّا لا نعرف لها اسماً عربيًّا او ان اسمها الافرنجي معروف شائع واسمها العربي مجهولٌ مهمل . فكلوريد الفضة وسيانور البوتاسيوم مثلاً لا وجود لها في العربية اصلاً لان الكلور والسيانوجين والبوتاسيوم التي تركب هذان المركبان منها لم يعرفها العرب بل كشفها الافرنج بعدهم وقس عليهِ كثيرًا غيرهُ

(٤) ومنها . نرجوكم تعريب اللفظة الاعجمية عند جوابكم على سؤال السائل واردافها باللفظة العربية فقد قلتم حامض طرطريك عوضاً عن حامض الليمون مع ان حامض الليمون لفظة عربية سهلة الفهم وتلك لفظة اعجمية

ج . وهذه المسئلة من باب التي تقدمتها فلو كان الحامض الطرطريك هو حامض الليمون لذكرناهُ باسمهِ ولكنهُ حامض الطرطير ويصنع من زبدة الطرطير وحامض الليمون يُصنَع من عصير الليمون

(٥) ومنها . عندنا بارومتر انكليزي واظنهُ من مخترعات طورشلي حسبما وصفتم في السنة الخامسة وهو زئبقي ولكنّا لم نقف لهُ على خلل فقلما يحدث مطر او ريح عاصفة عندنا ولا نرى عقربهُ على المحل المكتوب عليهِ مطر او ريح او ما اشبه . وقد وقفنا على ما ذكرتموهُ في الجزء العاشر من السنة السادسة مفصلاً عن البارومتر فلم نجدهُ مطابقاً لما هو واقع عندنا . فاذا كانت حركات البارومتر لا تدل على الطقس دلالة صادقة في الغالب الاّ في المحل الذي صنع فيهِ فما فضل مخترعهِ

ج . ان صحة دلالة عقرب البارومتر على تغيرات الطقس عندكم اتفاق لا ريب فيهِ . فان البارومتر لم يصنع للدلالة على تغيرات الطقس بل على تغيرات ضغط الهواء وتغيرات الطقس تؤخذ من تغيرات ضغط الهواء استنتاجاً لا راساً . ثم ان ضغط الهواء على سطح الارض متفاوت جداً . فلو اخذتم البارومتر الذي عندكم الى راس جبل عالٍ لرأيتم عقربهُ يدلُّ على حدوث زوابع وانواء شديدة حال كون الطقس في غاية الهدو والاعتدال . واما فضل مخترع البارومتر فلان اختراعهُ يفيد فوائد كلية في معرفة ضغط الهواء وما يتعلق بهِ . وتجدون خلاصة القول في هذا المعنى في المقالات التي اشرتم اليها . فعلى المبدإ المذكور فيها اخترع البارومتر وعلى الاحكام المقررة فيها تُعرَف تغيرات الطقس واما دلالة عقرب البارومتر على تغيرات الطقس فقد بنيت على مراقبة الطقس وتغيرات البارومتر في المكان الذي صنع البارومتر فيهِ وليس في الارض كلها . فان صحت دلالتهُ هذه في مكان آخر فصحتها تكون لموافقة ظروف ذلك المكان للمكان الذي صُنع البارومتر فيهِ . وما ذكرناهُ في هذا الصدد مقرَّر مشهور لا يُراجَع فيهِ

(٦) من دمشق . ما قول حضرة منشئ المقتطف الفاضلين في المسئلة الآتية :

يوجد في اراضي القريتين في غربي تدمر على بعد خمس وعشرين ساعة منها حمام بخاري معروف بحمام ابي رياح فيهِ غرفتان الواحدة الى داخل الاخرى وفي وسط الغرفة الداخلية فوهة ينبعث منها على الدوام بخارٌ بدون رائحة وهو حارٌ جداً — وعموم الاهلين في تلك الجهات يقصدونهُ لا بل يؤكدون ان الاستحمام بهِ مفيد لجميع الامراض العصبية ولمن كان عقيماً . اما كيفية الاستحمام بهِ فتتم بالمكث خمس دقائق تقريباً في الغرفة الداخلية حيث يجلّل الانسان العرق كانهُ يسكب ماء حاراً على بدنهِ — ولظهور النتيجة يكفي الاستحمام خمس او ست مرات متوالية كل يوم مرة

ويشاهد في ايام الشتاء دخان يتصاعد من سائر الجبل الموجود فيهِ ذلك الحمام وكثيرون يؤكدون انهُ حيثما حفر الانسان في ذلك الجبل يخرج من الحفرة بخار كالذي يخرج من فوهة الحمام . اما عمق الفوهة المار ذكرها فغير معلوم اذ يستحيل قياسها بواسطة من الوسائط وقد

يحاول البعض القاء احجار في تلك النوهة فيدفع البخار الصاعد ذلك الحجر الى الخارج . وقد ملأ بعضهم دلوًا ماء ودلوهُ بواسطة حبل املاً بالوصول الى القرار فما عتم ان لم يبقَ اثر للدلو مطلقًا . فما هي هذه النوهة أليست هي بركانًا خفيفًا وهل يقرب من العقل نفع حمام كهذا للامراض المتقدم ذكرها

ج . لا شك في ان الارض التي تشربون اليها ارض بركانية والحمام على وصفكم من نوع الينابيع الحارة . والمعروف ان مياه الينابيع الحارة تفيد لبعض الامراض ولكن زوال العقم بالاستحمام في الحمام المذكور خرافة على ما يترجح لنا

(٧) من بيروت . ارجو الافادة عن كيفية نقل المنزل الذي اشرتم اليهِ في الجزء الثاني عشر من السنة السادسة في الصحيفة ٧٠٥ في نقل البيوت

ج . يُبنى اساسٌ من الحجر والقرميد ويُبسط عليهِ قضبان حديدية مثل قضبان السكة الحديدية ثم يُدفع المنزل على هذه القضبان الى المكان الذي يُنقل اليهِ بعتلة وخمسين لولبًا قطر كلٍّ منها قيراطان والبعد بين خيوطهِ نصف قيراط وكان ضغطها يتصل الى ظاهر المنزل كلهِ بواسطة قطع كبيرة من الخشب

(٨) ومنها . كيف نعالج الخمر التي يمتزج طعمها بطعم البراميل التي توضع فيها حتى يزول هذا الطعم منها

ج . ان هذا الطعم تكتسبهُ الخمر من وضعها في براميل بقيت فارغة مدةً من الزمان . واحسن علاج لذلك ان يوضع في الخمر ملعقة من زيت الزيتون وتهزّ مدةً فيتركب الزيت الطيّار الذي يحصل منهُ هذا الطعم بالزيت الثابت ويصعد الى الوجه ويطير

(٩) ومنها . ما اسماء مؤلفات العلّامة باستور في الاختمار والتولّد الذاتي وغيرها واين محل بيعها وما ثمن كل مؤلف منها

ج . اشهر مؤلفاتهِ هي

"Nouvel Exemple de Fermentation déterminé par des Animalcules infusoires pouvant vivre sans Oxygène libre". طبع بباريس سنة ١٨٧٦ و "Etudes sur le Vin, ses Maladies, etc." طبع سنة ١٨٧٧ و "Etudes sur le Vinaigre, etc." طبع سنة ١٨٧٨ و "Etudes sur les Vers à Soie" طبع ١٨٧٠ في مجلدين و "Quelques Réflections sur la Science en France" طبع سنة ١٨٧١ و "Etudes sur la Bière."

واما محل وجود هذه الكتب واثمانها فاستعلموا عنها من اي مبيع كتب شئتم بباريس

(١٠) من حاصبيا . الشعرى اليمانية اكبر من الشمس جرمًا ونورها ذاتي ام مكتسب فان كان مكتسبًا فمن اين

ج . ان الشعرى اليمانية اكبر من الشمس جرمًا على ما يُظَنّ ونورها كنور كل النجوم الثوابت ذاتي لا مكتسب . راجعوا مقالة كواكب السماء وجه ١٩٥ من السنة السادسة

(١١) ومنها . هل كان عدد اهالي الاندلس

في زمن عبد الرحمن الناصر باني قصر الزهراء اكثر من عددهم فيها الآن

ج . ان عدد اهالي الاندلس الآن اقلّ من عدد العرب الذين كانوا فيها بكثير كما يتضح لكم جليًّا من مراجعة مقالتنا في العرب وبعض مآثرهم على الوجه السادس من السنة الثالثة من المقتطف

(١٢) ومنها . لماذا يكون بزر المشمش مرًّا ان زُرع حلوًا وهل من واسطة لان يثبت حلو البزر

ج . ان اصل المشمش الحلو البزر مشمش مرّ البزر ثم حلا بزرهُ بالاعتناء والتربية فاذا زُرع فبزرهُ يعود الى اصلهِ فيكون مرًّا وما من واسطةٍ تجعلهُ حلوًا الّا التطعيم على ما نعلم

هدايا وتقاريظ

كتاب بحث المطالب

ان شهرة هذا الكتاب تغني عن البيان وقد صحّحهُ حديثًا الفاضل المعلم سعيد الخوري الشرتوني وعلّق عليهِ حواشي كثيرة "لتكفل بتفصيل مجملهِ وجلاء مبهمهِ وحل مشكلهِ مع بيان وجههِ وتجمع ما لم يتيسر في المتن ذكرهُ" فصار بها هذا الكتاب من اجلّ الكتب العربية التي بين ايادينا واوسعها . وطبع في مطبعة المرسلين اليسوعيين ببيروت وثمنهُ اربعة فرنكات

كتاب

الروض النضير لبهجة كل ولد صغير

جمعهُ انيس هاشم جسب الاميركاني

ان هذا الكتاب مكتوب بلغة الاولاد الصغار لتسليتهم وهو يتضمن قصصًا عديدة وانغامًا عامية وما شاكلها من الاحاديث التي تحدث الامّ ولدها بها بعضها سوريٌّ اصليٌّ وبعضها افرنجي مترجم . والكتاب كبير القطع مزين بالصور الكثيرة حسن التجليد مطبوع بالحرف الواضح الكبير على ورق املس متين وهو للاطفال احسن ملهًى وللوالدة معين عظيم على الاطفال . ثمنهُ عشرون غرشًا ويباع في المطبعة الاميركانية ببيروت

كتاب غابة الحق

كتاب ادبي وضعهُ الفاضل فرنسيس مرّاش الطيّب الذكر على سبيل الرواية وبيّن فيهِ كثيرًا من المواضيع الادبية مثل الحلم والتمدن والجهل والكبرياء والحسد والطمع والبخل والضغينة والنميمة والكذب والنفاق على اسلوب سهل المأخذ . وقد طُبع ثالثةً في مطبعة القديس جاورجيوس ببيروت وثمنهُ فرنك ونصف يباع في مكتبة جرجس افندي نوفل

كتاب منتخبات الصناعة

في هذا الكتاب نحو مئتي عملية صناعية منتخبة من المقتطف ولهُ فهرس مرتب على حروف الهجاء يتيسر بهِ الوصول الى المواضيع المطلوبة .